

22- التعليق على)كتاب الصيام(من كشاف القناع عن الإقناع -

فضيلة الشيخ أ. سامي الصقير- 8 شعبان 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته أمرنا ولجميع المسلمين. أمين الشيخ منصور البهوي رحمه الله تعالى في كتابه كشاف القناع -

00:00:01

باب الصيام في باب الاعتكاف واحكام المساجد رحمة الله ومن نذر اعتكاف شهر عينه رمضان ونظر اعتكاف عشر عينه كالعاشر الاخير من رمضان او اراد ذلك تطوعا دخل معتكه قبل ليلته الاولى. اي قبل غروب الشمس نص عليه -

00:00:23

الشهر يدخل بدخول الليلة بدليل ترتيب الاحكام المعلقة به من حلول الدين ووقوع الطلاق والعلاق المعلقين به وما لا يتم الواجب الا به واجب اما حديث عائشة رضي الله عنها كان اذا اراد ان يعتكف -

00:00:41

صلى الفجر ثم دخل معتكا فهو متفق عليه الاعتكاف كان تطوعا التطوع يشمل والتطوع يشرع فيه متى شاء. وقال القاضي يحتمل انه كان يفعل يوم العشرين ليستظهر ببياض يوم زيادة -

00:00:56

وخرج من معتكه بعد اخره اي اخر ما عينه. بان تغرب شمس اخر يوم منه نص عليه لما تقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله -

00:01:13

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمة الله ومن نذر اعتكافا شهر عينه رمضان او نذر اعتكاف عينه كالعاشر الاواخر يعني نذر زمانا معينا دخل معتكه قبل ليلته الاولى -

00:01:25

اي قبل غروب الشمس نص عليه اذ الشهر يدخل بدخول الليلة فاذا اراد ان يعتكف مثلا العشر الاواخر من رمضان فانه يدخل الى المعتكف قبل غروب الشمس من ليلة احدى وعشرين -

00:01:45

يعني في اليوم العشرين قبل غروب الشمس اه اجاب المؤلف رحمة الله عن حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلی الفجر ثم دخل معتكفا -

00:02:03

مظاهر الحديث انه يدخل المعتكف بعد الفجر اجاب القاضي عن هذا قال يحتمل انه كان يفعل يوم العشرين ليستظهر فاعتكافه كان تطوعا. والتطوع يشرع فيه متى شاء -

00:02:17

وقال القاضي يحتمل انه كان يفعل يوم العشرين ليستظهر ببياض يوم زيادة وهذا التخريج للمؤلف رحمة الله فيه نظر لانه اولا انه لا فرق بين الاعتكاف الواجب والاعتكاف المسنون من نذر ان يعتكف زمانا معينا -

00:02:38

المشروع ان يدخل قبل غروب الشمس واما حديث عائشة رضي الله عنها صلی الفجر ثم دخل معتكه. فالمراد بذلك المعتكف الخاص. اي انه عليه الصلاة السلام كان يكون تلك الليلة يعني قبل غروب الشمس يدخل المعتكف -

00:03:02

فيختلط باصحابه تلك الليلة ليلة احدى وعشرين فاذا صلی الفجر دخل الى معتكه. وبهذا يحصل الجمع بين الاحاديث. نعم قال وخرج من معتكه بعد اخره اي اخر ما عينه بان تغرب -

00:03:22

شمس اخر يوم منه فلو نذر ان يعتكف ان يعتكف عشرة ايام يدخل قبل غروب الشمس ويخرج بغرروب شمس اليوم العاشر. حتى يتحقق انه اعتكف هذا الزمن. نعم يعني خيمة او خباء يعتكف فيه -

00:03:45

لا يعني ليلة احدى وعشرين يقوم في المسجد مع اصحابه فإذا صلى الفجر دخل الى معتكفه الخاص يعني قد اعد خيمة او خباء او مثلا في المسجد غرفة يدخل فيها ويجلس نعم - [00:04:15](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله لو نذر ان يعتكف يوما بعدين يوما معينا كيوم الخميس او نذر يوما مطلقا بان نذر ان يعتكف يوما واطلق دخل معتكفه قبل فجره الثاني. وخرج بعد غروب شمسه لأن ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:04:29](#)

ولم يجز تفريقه بساعات من ايام لانه يفهم منه التتابع اشبه مالا قيده بي طيب لو نذر ان يعطيك يوما معينا كيوم الخميس اليوم يشمل اليوم والليلة وعلى هذا كما تقدم يدخل بغروب الشمس يدخل قبل غروب الشمس - [00:04:50](#)

ويخرج بغروب الشمس وبهذا يكون قد اعتكف يوما الا اذا نوى باليوم النهار. فحينئذ يعتكف او يدخل المعتكف من قبل الفجر الثاني اذن الذي يقول لله علي نذر ان اعتكف يوما - [00:05:11](#)

اليوم اذا اطلق فانه يشمل الليل والنهار يعني اربع وعشرين ساعة اذا قال الله علي نذر اعتكف يوم الخميس لزمه ان يدخل معتكفة عشية يوم الاربعاء قبل غروب الشمس ويخرج بعد غروب الشمس من يوم الخميس - [00:05:32](#)

اما اذا قال يوم الخميس نوى يعني النهار فحينئذ يتوجه ما قاله المؤلف رحمه الله من انه يعتكف من انه يدخل المعتكف قبل طلوع الفجر الثاني نعم قال ولا يجوز تفريقه بساعات من ايام. يعني قال يوم واليوم مثلا اربع اربع وعشرين ساعة - [00:05:53](#)

يعتكف كل يوم ثلات ساعات خمس ساعات حتى يكمل العدد. نقول هذا لا يصح وعلل ذلك قال لانه يفهم منه التتابع اشبه ما لا وقيده ان اعتكف يوما والساعات ليست يوما - [00:06:17](#)

النية ما توجب اذا ما نذر الانسان النذر ما يجب عليه. سنة احسن الله اليك قال رحمه الله فلو كان في وسط النهار فقال الله علي ان اعتكف يوما من وقتى هذا لزمه الاعتكاف من ذلك الوقت الى مثله - [00:06:33](#)

تحقق مضي يوم من ذلك الوقت ولا يدخل الليل في نذره اعتكاف يوم فلا يلزمه اعتكافه لانه ليس من من اليوم وكل زمان معين. طيب لو نذر ان يعتكف - [00:07:13](#)

يوما من من من وسط النهار فانه يلزمه ان يعتكف الى مثله من الغد يتحقق مظلي يوم من ذلك الوقت قال ولا يدخل فيه الليل في نزع اعتكافه فلا يلزمه اعتكافه لانه ليس من اليوم وهذا فيه نظر بل اليوم اذا اطلق يوم فانه يشمل الليل والنهار يعني - [00:07:29](#)

وعشرين ساعة نعم احسن الله اليك قال رحمه الله كل زمان معين نذر اعتكافه يدخل معتكفه قبله ويخرج بعده لما تقدم من اعتكف رمضان او العشر الاخيرة منه طيب قال وكل زمان معين - [00:07:54](#)

هذا قاع ظابط وكل زمان معين نذر اعتكافه يدخل معتكفه قبله ويخرج بعده لما تقدم حتى يتحقق انه لم يفت شيء من ذلك الزمن الذي عينه الله الي قال رحمه الله وان اعتكف رمضان او العشر الاخيرة منه - [00:08:14](#)

تحب ان يبيت ليلة العيد في معتكفه ليحيى ليلة العيد ويخرج منه الى المصلى نص عليه قال ابراهيم كانوا يحبونني من اعتكف العشر الاواخر من رمضان ان يبيت ليلة الفطر في المسجد - [00:08:36](#)

ثم يغدو الى المصلى من المسجد انتهى ويكون في ثياب اعتكافه ليصل طاعة بطاعة طيب يقول المارد رحمه الله وان اعتكف رمضان او العشر الاخيرة منه استحب ان يبيت ليلة العيد في معتكفه - [00:08:50](#)

ليوحى ليلة العيد ويخرج منه الى المصلى نص عليه يعني اذا اراد ان يعتكف هذه العشر الاواخر من رمضان اذا غربت الشمس من يوم الثلاثاء او من يوم تسعة وعشرين اذا رؤي الهلال لا يخرج للمعتكف بل يبقى في معتكفه. لماذا؟ قال اولا - [00:09:08](#)

ليحيى ليلة العيد وثانيا ليكون خروجه من معتكفه الى المصلى العيد فيخرج من طاعة الى طاعة وايضا يكون في ثياب اعتكافه لا يستحب له ان ان يلبس ثيابا جميلة وان يتجمّل - [00:09:29](#)

وهذا الذي ذكره المؤلف رحمه الله كله فيه نظر بل المشروع للمعتكف ان يخرج من معتكفه بغروب شمس اخر يوم من رمضان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:48](#)

وثانيا احياء ليلة العيد ليس من السنة ان يحيى تلك الليلة ولم يرد فيها فضل انما الفضل في ليالي العشر الاخير من رمضان ثم ايضا

قولهم يخرج في ثياب اعتكافه. انه لا لا يحسن ان يتجممل وان يتتنظر - 00:10:10
في صلاة العيد بل يخرج في ثياب اعتكافه. لأنها اثر عبادة اثر عبادة فاستحب بقاوئها نعم وهو محبوب الى الله عز وجل وضربوا
لذلك امثلة قالوا كدم الشهيد عليه وخلوف فم الصائم - 00:10:33

وهذا ايضا فيه نظر السنة لمن اتى صلاة العيد ان يتجممل وان يتتنظر ان يغسل وان يتجممل ويتطيب ويخرج في احسن
حال فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجممل لل الجمعة والعيد والوفد - 00:10:54

واما قولهم انها اثر عبادة هذا ايضا فيه نظر هذه الثياب ليست اثر عبادة وانما هي ثياب اعتكف فيها ثياب اعتكف فيها وقياس ذلك
على دم الشهيد وخلوف فم الصائم نقول قياس مع الفارق لانه هذه ورد فيها النص خلوف فم الصائم - 00:11:15

اطيب عند الله من ريح المسك وايضا في الشهيد عليه ما من مكلوم يكلم في سبيل الله. والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم
القيمة وجرحه يتعب دما - 00:11:40

اللون لون الدم. والريح ريح المسك فخلوف فم الصائم هو الذي اثر عبادة ودم الشهيد عليه هو الذي اثر عبادة. اما هذه الثياب فليست
اثر عبادة بل هي ثياب اعتكف فيها - 00:11:56

وعلى هذا في المسائل التي ذكرها المؤلف رحمه الله وهي اولا بقاء المعتكف ليلة العيد في معتكه وثانيا احياء تلك الليلة وثالثا ايضا
انه آآ يخرج الى مصلى العيد في ثياب اعتكافه كلها فيها نظر - 00:12:14

اما الاولى وال الساعة الاولى وهي بقائه في معتكه فهذا مخالف للسنة. بل بغروب الشمس تنتهي هذه العبادة واما احياء ليلة العيد فهذا
ايضا لم يرد لم يرد فيها فضل وتخصيص ليلة العيد باحياء او بقيام - 00:12:36

هذا لا اصل له بل هو من البدع والمسألة الثالثة وهي انه لا يتتنظر ولا يتجممل ولا يتطيب بل يخرج في ثياب اعتكافه لانها اثر
عبادة يقال فيها اولا ان هذا مخالف - 00:12:56

بالسنة. وثانيا ان هذه الثياب ليست هي اثر العبادة بل هي ثياب اعتكف فيها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله شهرا مطلقا لزمه
شهر متتابع نصا ان الاعتكاف معنى يصح ليلا ونهارا. فإذا اطلقه لزمه التتابع قوله لكن لم تزيدا شهرها وكمدة الايام والعنف - 00:13:12

العدة وحكمه في دخول معتكه وختوجه منه كما كما تقدم سيدخل قبل الغروب من اول ليلة منه ولا يخرج الا بعد غروب الشمس
اخر ايامه طيب والنذر شهرا مطلقا. قال لله علي نذر ان اعتكف شهرا - 00:13:41

لزمه شهر متتابع قال لان الاعتكاف معنى يصح ليلا ونهارا فإذا اطلقه لزم التتابع ولان ولان لفظ الشهر اذا اطلق فانه يقتضي التتابع
عدة مدة الايام والعدة والعنفة وغيرها قال وحكمه في دخول معتكه وخروجه منه كما تقدم - 00:14:02

وقد ذكر المؤلف رحمه الله فيما تقدم ضابطا كل زمان معين يدخل قبله ويخرج بعده. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ويكتفي شهر
هالي ناقص ناقص بلياليه او ثلاثون يوما بلياليها. لأن الشهر اسم لما بين الهاللين ناقصا كان او تماما ولـي 00:14:28 ثلاثين يوما -

وان ابتدأ اعتكافه. طيب اذا نذر شهر هل يكتفي هل يعتبر الهلال او يعتبر العدد؟ سياتي في كلام المؤلف رحمه الله بيان ذلك. نعم
احسن الله اليك قال رحمه الله من ابتدع اعتكافه الثلاثين في اثناء النهار - 00:14:52

تمامه في مثل تلك الساعة من اليوم الحادي والثلاثين من ابتدأ في اثناء الليل تم اعتكافه في مثل تلك الساعة من الليل الحادي
والثلاثين. نعم. وهذا مبني على قاعدة المذهب التي سبقت - 00:15:12

وهي ان ان الشهر عندهم ان ابتدأ من اوله يعتبر الهلال وان ابتدأ من اثنائه اعتبار العدد نعم ثلاثين يوما وسبق لنا ان يعتبر والهلال
مطلقا. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله وان نذر اياما معدودة او نذر ليليا معدودة - 00:15:26

فله تفريقيها ان لم ينوي التتابع ان الايام والليالي المطلقة توجد بدون التتابع. فلم يلزم ندر صومها احتجاج ابن عباس رضي
الله عنهما في قضاء رمضان بالالية يدل عليه - 00:15:53

يقول وان نذر اياما معدودة. بأفضل الله عليه نذر ان اعتكف عشرة ايام خمسة عشر يوما. قال فله تفريقيها ان لم ينوي التتابع او

يقيدها بالتتابع فاذا نظر اياما فقد سبق لنا انه اذا نذر اياما - 00:16:10

فلا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يقيدها بالتتابع. بان يقول لله علي نذر ان اعتكاف خمسة ايام متتابعة هذا واضح الثاني ان ينوي التتابع بالله علي نذر ان اعتكاف خمسة ايام وينوي التتابع - 00:16:31

فيجب التتابع والحال الثالثة ان يندر اياما معينة في زمن معين كما لو قال لله علي نذر ان اعتكاف اول اسبوع من رجب اول اسبوع من شعبان. فمن لازم الوفاء بالنذر ان يكون - 00:16:51

متتابعا نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ونذر اعتكاف يوم لا تدخل ليته لانها ليست منه وكذا عكسه. اي ان نذر اعتكاف ليلة لا يدخل يومها لانه ليس منها - 00:17:12

والقول الثاني انه منها ان اليوم اذا اطلق يقي اليوم فانه يكون يوم وتدخل فيه الليل ولهذا المسافر المقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام ومع ذلك تدخل الليالي في الايام. نعم. فاذا قيل يوم فالاصل ان اليوم يشمل الليل والنهار - 00:17:30

الا ان ينوي كما تقدم بيوم انه من طلوع الفجر الى غروب الشمس. فعلى نيته احسن الله اليك قال رحمه الله ولنذر شهرا متفرقا يعني نذر ثلاثة يوما متفرقة فله تتابعه ولا يلزمها - 00:17:55

وان نذر طيب ان نذر شهرا متفرقا. لله علي نذر ان اعتكاف ثلاثة يوما متفرقة فله ان يفرقها وله ان يتبعها لكن المتابعة هنا لا تلزم المتابعة هنا لا تلزم لانه لم ينويها - 00:18:15

ولم يقييد ذلك بالتتابع لكن كونه كونه يتبع هذا من باب المسارعة الى الخير نعم قال رحمه الله وان نذر اياما متتابعة ونذر ليالي متتابعة لزمه ما يتخللها من ليل اذا نذر الايام - 00:18:35

او نهار اذا نذر الليالي نص عليه لنا اليوم اسم لبياض النهار والليل اسم لسود الليل والثنانية والجمع تكرار تكرار الواحد وانما يدخل ما تخلل للزوم التتابع ضمنا هو حاصل لما بينهما خاصة فان لم تكن متتابعة لم يلزمها ما تخللها من ذلك - 00:18:57

هذا منيжи عن اسباب من سبق ان يلقى اليوم لا يدخل الليل احسن الله اليك قال رحمه الله وان نظر اعتكاف يوم اعتكاف يوم يقدم فلان فقدم في بعض النهار لزمه اعتكاف الباقي منه - 00:19:18

ولم يلزمها قضاء ما فات من اليوم قبل قدمه لانه فات قبل شرط الوجوب فلم يجب كنادر كنادر اعتكاف زمان ماض بعدم انعقاده وان قدم ليلا لم يلزمها شيء لانه انما نذر يوم يقدم لا ليلة يقدم - 00:19:37

ويرد عليه ما ذكروه في انت طالق يوم يقدم فلان فقدم ليلا يحيث ما لم ينوي النهار فان كان للنادر عذر ينبغي وهذا يدل على انه اذا قال يوم دخل فيه - 00:19:58

الله لي قال رحمه الله فان كان للنادر عذر يمنعه الاعتكاف عند قدم فلان من حبس او مرض قضى وكفر كفاره يمين لفوات محل ويقضى بقية اليوم الذي قدم فيه فلان فقط دون ما مضى منه. لان القضاء تابع للداء - 00:20:13

قال رحمه الله فصل من لزمه تتابع اعتكاف فمن نذر شهرا او اياما متتابعة ونحوه لم يجز له الخروج الا لما لا بد منه فيما روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:20:33

السنة للمعتكف الا يخرج الا لما لا بد له منه. رواه ابو داود بحاجة الانسان من بول وغائط قال في المبدع اجماعا وسنه قول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:52

لا يدخل البيت الا لحاجة انسان متفق عليه ولو بطنه بالخروج اليهما لم يصح لاحد لم يصح لاحد اعتكاف وكني بها عنهم لان كل انسان يحتاج الى فعلهما طيب شارع المؤلف رحمه الله في هذا الفصل الى بيان احكام خروج المعتكف من معتكه. ما يجوز منه وما لا يجوز - 00:21:06

قال الرحيم ومن لزمه تتابع اعتكاف كمن نذر شهرا او اياما متتابعة ونحوه لم يجز له الخروج الا لما لا بد منه وكذلك ايضا لو نذر يوما قال لله علي ان اتكلف يوما فلا يجوز له ان يخرج في هذا اليوم الا لما - 00:21:29

لابد له منه هذا ليس خاصا يعني الحكم ليس خاصا بالاعتكاف المتتابع قال الا لما لا بد له منه طبعا او شرعا الذي لا بد له منه طبعا اي

ما تقتضيه الطبيعة والجبلة - 00:21:50

لقضاء الحاجة والذي لا بد له منه شرعا كالوضوء والغسل ونحوهما وعمل المؤلف رحمة الله ذلك اولا بما جاء عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:08

لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وهذا الحاجة تشمل الحاجة الحسية والشرعية. وايضا عز ولو بطل بالخروج لو قلنا ان خروج
المعتكف لما لا بد له منه يبطل ما صح اعتكافه للحد - 00:22:23

لأن لأن هذه الأمور امور ضرورية بالنسبة للانسان فهي مستثنية من زمن الاعتكاف. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله وكيفي بعث
وغسل متنجس يحتاجه وغسل وغسل متنجس يحتاجه لأن ذلك في معنى البول والغائط ان هذه ضرورة - 00:22:39
شرعية والطهارة عن عن حدث كفسل جنابة ووضوء لحدث نص عليه لأن الجنوب يحرم عليه اللبس في المسجد والمحدث لا تصح
صلاته بدون وضوء ولا يخرج لطهارة غير واجبة كفسل الجمعة. والتجديد له تقديمها اي الطهارة الواجبة - 00:23:06
يصللي بها اول الوقت لانه لا بد من الوضوء للحدث وانما يتقدم عن وقت الحاجة اليه من مصلحة كونه على وضوء وربما يحتاج الى
صلوة النافلة يقول ولا يخرج لطهارة غير واجبة. لأن هذا الامر ليس - 00:23:30

ضرورة وتغسل الجمعة وهذا مبني على ان غسل الجمعة سنة وليس واجبا وتقديم قال والتجديد يعني انه لا يخرج ليجدد الوضوء لان
هذا ايضا ليس امرا واجبا فلا يدخل تحت القاعدة. وهو خروجه لامر لا بد له منه - 00:23:48

والتجديد تجديد الوضوء انما يسن اذا فعل بالوضوء الاول صلاة ولو نافلة فهمتم ولو ان مثلا شخصا توظأ لصلاة الظهر قبل الظاهر
بساعة ولما دخل وقت صلاة الظهر قال انا اريد ان اجدد الوضوء. يقول التجديد هنا ليس سنة - 00:24:09
الا اذا فعل بالوضوء السابق صلاة توضأ وصلى مدى صلاة الضحى او صلى تحيية المسجد او صلى سنة الوضوء فحينئذ يسن له
التجديد. اذا التجديد الوضوء انما يسن اذا فعل بالوضوء الاول - 00:24:34

صلاة ولو ولو نافذة اه فعل هذا لا يخرج بالتجديد لانه سنة وليس من الامور الضرورية وعلى القاعدة المذهب اذا كان آلا قد شرط ذلك
في ابتداء اعتكافه. لأن عندهم قاعدة وهي ان ان خروجه - 00:24:52

بطاعة غير واجبة ان كان قد شرطه عند ابتداء اعتكافه فله ذلك لكن هنا التجديد قد يقال انه اذا خرج فانه اذا كان الموضع قريبا كما
لو كان في المسجد او قرب المسجد بحيث انه لا يطول خروجه - 00:25:12
كان فيه مصلحة له كالنشاط ونحو ذلك فهذا مما يعينه على الاعتكاف والا فكما قال المؤلف رحمة الله نعم قال ولو له تقديمها اي الطهارة
الواجبة ليصللي بها اول الوقت لانه لا بد من الوضوء للحدث - 00:25:33

يعني لو قدر انه مثلا دخل عليه وقت الصلاة. لا نقول لا يجوز لك ان تخرج الا اذا جاء وقت الوجوب. بحيث انه يبقى على يقى على
خروج الوقت بقدر فعلها فتوضا. لا له ان يتوضأ - 00:25:52

او ان يخرج الوضوء اول الوقت بل قبل الوقت حتى قبل الوقت يجوز. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ولو ان يتوضأ في المسجد
ويغسل فيه بلا ضرر. اي اذا لم يؤذني بها اذا لم يؤذني بهما - 00:26:08

فاذا خرج المعتكف لما لا بد له منه فله المشي على عادته من غير عجلة. لأن عليه فيها مشقة وله قصد بيته ان لم يجد مكانا يليق به لا
ضرر عليه فيه ولا منة كسقاية اي ميظأة لا يحتشم مثله منها ولا ولا نقص عليه في دخولها قالوا - 00:26:28
ولا مخالفة لعادته. وفيه نظر قاله في الفروع. طيب يقول فاذا خرج المعتكف لما لا بد له منه فله المشي على عادته. ولا ولا يقال انه
يعجل من غير عجلة لأن عليه فيها مشقة - 00:26:49

وله قصد بيته ان لم يجد مكانا يليق به لا ضرر عليه فيه ولا منة كسقاية اي ميظأة لا يحتشم مثله منها ولا نقص عليه في دخولها.
يعني لو فرض مثلا ان المسجد - 00:27:05

فيه مواضع وفيه مكان لقضاء الحاجة ولكن هذه الاماكن يعني لا تشتتها نفسها لقلة النظافة فيها. فقال اذهب الى البيت فحينئذ نقول
لا حرج في ذلك. او مثلا امكن مثلا ان يتوضأ في بيت غيره قريبا من المسجد - 00:27:22

ولا يلزمه ويجوز ان يذهب الى بيتي لان عليه منة في ذلك. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ويلزمه قصد اقرب منزليه لدفع حاجته به بخلاف من اعتكف في المسجد الابعد منه لعدم تعين احدهما قبل دخوله للاعتكاف - 00:27:41

من بذل نعم. ويلزمه قسط اقرب منزليه واراد الخروج لوضعه او اكل او نحوه والأكل موجود اول حاجة موجودة في كلا البيتين وفي كلا المنزلين. فايها يقصد؟ نقول ان تساويا في تحقيق مقصده فان - 00:28:05

انه يقصد الاقرب لانه كلما امكن ان يخفف الخروج وان يقلل زمن الخروج فهو اولى. لكن لو فرض ان اقرب المنزلين ليس فيه الحاجة التي يريدها فله ان يأخذ او ان يذهب الى الابعد. قال بخلاف من اعتكف في المسجد الابعد منه بعدم تعين احدهما قبل دخوله للاعتكاف - 00:28:26

يعني لو كان عنده مسجدان اعتكف في المسجد الا بعد فحينئذ يقصد البيت البعيد يقصد البيت ولا حرج ولا يقال انه تقصد ان ان يخرج زمانا طويلا. لماذا؟ لان عدم تعين احدهما يعني - 00:28:51

مسجدين قبل الدخول الى الاتكاف. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وان بذل له صديقه او غيره منزله القريب لقضاء حاجته لم يلزمه قبوله من مشقة بترك المروءة والاحتشام منه - 00:29:12

نعم يعني لو انه خرج مثلا يريد الموضوع في بيته فقال له شخص جار للمسجد توضأ في بيته فانه لا يلزمه لانه قد يجد منة او مشقة في الموضوع في هذا البيت. ولهذا قال بترك المروءة - 00:29:28

والاحتشام منه. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ويخرج المعتكف ليأتي بماكول ومشروب يحتاجه ان لم يكن له من يأتيه به نص عليه لانه في معنى ما سبق نعم ايضا خروج المعتكف - 00:29:45

للأكل والشرب نقول هذا ايضا من الامور الجاهزة لانه لابد له منه طبعا بشرط ان لا يكون هناك بشرط الا يوجد من يأتيه بالطعام والشراب. فلو كان له اولاد او خادم يأتيه بالطعام - 00:30:04

والشراب في المسجد فحينئذ خروجه لا حاجة اليه. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ولا يجوز خروجه لاجل اكله وشربه في بيته لعدم الحاجة لباقة ذلك في المسجد ولا نقص فيه. وذكر القاضي انه يتوجه الجواز واختاره ابو حكيم - 00:30:21

ما فيه من ترك المروءة يستحي ان يأكل وحده يريد ان يخفي الجنس يريد ان يخفي جنس قوته طيب اذا اذا خرج المعتكف للأكل والشرب هل نقول انه يصطحب اكله وشربه يعني يذهب الى البيت ويأخذ الأكل والشرب - 00:30:42

يأكل ويسرب في المسجد في عدم الحاجة لان الأكل والشرب في المسجد في المثلث المثلث يقول لا يجوز خروجه لاجل اكله وشربه في بيته فقط فلو قدر مثلا انه يمكن ان يأكل ويسرب - 00:31:01

في المسجد بان كان هناك مثلا من يأتيه بالأكل والشرب في المسجد فله فلا يجوز له ان يخرج لان الحاجة انتفت والقول الثاني ذكر القاضي قال انه يتوجه الجواز واختاره ابو حكيم لما فيه من ترك المروءة - 00:31:19

على هذا نقول المعتكف اذا كان هناك من يأتيه بالطعام والشراب وهناك موضع يتمكن من الأكل فيه في المسجد بحيث لا يكون في اكله امام الناس خرما لمروعته او حياء وجلالا - 00:31:38

فلا داعي الى الخروج واما اذا لم يكن كذلك بان كان مثلا يؤتى اليه بالأكل والشرب ويأكل امام الناس فقد جرت العادة ان ذوي المروءة يستحيون من مثل هذا ان يأكل وحده او ان يشاهد ان يشاهد الناس وهو يأكل - 00:31:59

فعلى هذا ان يقول يجوز له ان يخرج. نعم احسن الله اليه قال رحمة الله وله غسل يده في اي في المسجد في اناه من وسخ وزفر ونحوهما كفسل يديه من نوم الليل في اناه - 00:32:19

يفرغ ليفرغ خارج المسجد انه لا ضرر على المصليين بذلك لا يجوز ان يخرج لغسلهما مما ذكر لانه لان له منه ودا طيب وهذا اللي ذكره المؤلف غسل اليدين في المسجد في اناه ونحوه من زفر ونحوه. هذا انما يكون في الزمن السابق حينما كانت المساجد - 00:32:37

مفروشة بالحصبة ومفروشة بالرمل ولا تتأثر بمثل ذلك اما في الوقت الحاضر فالمساجد كما هو معلوم مفروشة بالفرش وغسل اليدين

ويجب ان تعظم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. فعل هذا نقول اذا اراد ان يغسل يديه يذهب الى مكان مواطن المغاسل
ويغسلهما نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:33:22

فيها في مثل هذا قد يكون فيه توسيخ وتقدير للمساجد والمساجد يجب ان تاحترم - 00:33:00

ويخرج للجمعة ان كانت واجبة عليه لانه خروج لواجب فلم يبطل اعتكافه كالمعتد او شرط الخروج اليها اي وان لم تكن واجبة للشرط طيب سبق لنا ان الافضل للمعتكف ان يعتكف في مسجد يجمع فيه اي تقام فيه الجمعة - 00:33:44
واما كونه المسجد مما تقام فيه الجمعة فهذا امر واجب لانه اذا اعتكف في مسجد لا تقام فيه الجمعة لزم من ذلك احد امرين اما تكرر الخروج في كل يوم وليلة خمس مرات. او ان يدع الجمعة - 00:34:03

لكن آآ تكون المسجد مما تقام فيه الجمعة نقول هذا ليس امرا واجبا لان الجمعة انما تكون في週末 قال ويخرج للجمعة ان كانت واجبة عليه خرج بذلك ما اذا لم تكن واجبة كما تقدم كالمرأة والمريض والصبي - 00:34:23

قال فلم يبطل اعتكافه يعني بخروجه الى الجمعة كالمعتدة اذا خرجت لامر واجب. كاداء شهادة واجبة قال او شرط الخروج اليها وهذا محله اذا لم تكن واجبة وشرط الخروج فيخرج كالصبي مثلا الصبي لا تجب عليه الجمعة - 00:34:45
فحينئذ اذا اراد ان يعتكف ويخرج الجمعة يشترط عند ابتداء لانه حينئذ خرج بطاعة غير واجبة. نعم قال وان لم تكن واجبة للشرط. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:35:09

وله التبکیر اليها نص عليه لانه خروج جائز فجاز تعجیله كالخروج لحاجة الانسان. طیب وله التبکیر اليها. يعني لمن اعتکف وارد ان يخرج لصلوة الجمعة فله ان يبکر بمعنى ان يذهب بعد الفجر - 00:35:26

قال انه خروج جائز تعجิله كالخروج لحاجة انسان. فما دام ان خروجه جائزا فانه يجوز ان يخرج في اي وقت بل التبكيت الى الجمعة من الامور المشروعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنها - 00:35:45
ومن راح بالساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشها اقرن. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما
قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة - 00:36:04

فله ان يبكر. نعم ولا يقال انه يقتصر على الضرورة فلا يخرج الا عند النداء الثاني مثلاً نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وله اطالة اطالة المقام بعدها اي الجمعة ولا يكره - 00:36:19

السنة الرابعة اذا اراد ان يصلى فانه يرجع الى معتكه - 00:36:38

يرجع الى معتكفة. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله ولا يلزمها اذا خرج للجمعة سلوك الطريق الاقرب بل له سلوك ابعد وفي المبدع والافضل سلوك الابعد من خرج لجمعة وعيادة وغيرهما - 00:37:14
وكون المحل صالح للاعتكاف ليس مسوغا لان يبقى لان هذا ليس محل اعتكافه هذا المسجد الجمعة ليس محل اعتكافه فكونه صالح وموضعا للاعتكاف ليس مسوغا لان يقيم بعد ذلك. نعم - 00:36:55

وذكر قبله قال بعض اصحابنا الافضل خروجه لذلك وعوده في اقصر طريق لا سيما في المنذورة. لا سيما في المنظور يقول ولا يلزمه اذا خرج للجمعة سلوك الطريق الاقرب بل له سلوك الابعد - [00:37:35](#)

وهذا مشروط ما لم يتخذ ذلك حيلة المشي في الشوارع او سلوك الطرق واما اذا كان سلوكه للابعد بخصوص
بمزية او خصيصة فيه لكونه اسهل - [00:37:51](#)

وايسر فلا حرج. فانسان من اراد ان يخرج لصلاة الجمعة وهو معتكف. وعنه طريقان طريق قريب وطريق بعيد لكن الطريق القريب مثل طريق وعر جبال او نحو ذلك والطريق بعد ايسر - 00:38:10
فحينئذ نقول لا حرج ان يسلك الا بعد لكونه ايسر واما ان يسلكه من غير يعني حاجة او من غير سبب فهذا في الواقع تحيل على الخروج للمعتكف من غير حاجة - 00:38:27

قال وفي المبدع والافضل سلوك الابعد ان خرج ل الجمعة وعيادة وغيرها. وذكر قبله قال بعض اصحابنا الافضل خروجه لذلك وعوده في اقصر طريق لا سيما في المنذوب قوله الافضل سلوك الابعد - [00:38:43](#)

فيما جاء في الحديث ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم ممشى ولكن هذا الحديث ابعدهم ممشى هو اخبار عن الواقع او هو بيان للواقع وليس معنى ذلك ان يتقصد الانسان بعد الممشى او بعد المسجد - [00:38:59](#)

فهمتم في الحديث اعظم الناس اجرا ابعدهم ممشى. المراد بذلك انه اذا قدر ان جماعة المسجد ان جماعة يصلون في المسجد فاعظمهم اجرا هو ابعدهم ممشى الى هذا المسجد وليس معناه ان يتقصد الانسان المساجد البعيدة ويدعو القريبة - [00:39:22](#)
والا لو قلنا مثل هذا لقلنا يستحب لاهل شرق البلد ان يصلوا في غربه في غربه طبعا اهل المشرق يصلون في المغرب. واهل الشمال يصلون في الجنوب واهل الجنوب يصلون في الشمال - [00:39:46](#)

وحينئذ تهجر المساجد لو قيل ان الانسان يصل الى المسجد الا بعد لكان اهل الحي مثلا يدعون مسجدهم ويذهبون الى مساجد اخرى. فعلى هذا يكون الثواب الاجر في آآ الذهاب الى المسجد اعظمهم - [00:40:01](#)

اجرا ابعدهم ممشى نقول هذا بيان للواقع. فهو اخبار عن الواقع لا ان الانسان يتقصد ذلك والا لقيل ايضا اذا خرج من بيته وبجواره مسجد يذهب ويدور على المسجد حتى تكثر الخطى ثم يدخل المسجد - [00:40:20](#)

هذا لا يقول به احد. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله يستحب له سرعة الرجوع بعد صلاته الجمعة الى معتكفه ليتم اعتكافه فيه وكذلك طيب ويستحب له سرعة الرجوع بعد صلاته الجمعة الى معتكفه ليتم اعتكافه فيه. يعني ان هذا انه يبادر - [00:40:43](#)
بعد الجمعة الى معتكفه. ولا ينافي هذا ما تقدم من قوله وله اطالة المقام بعدها لان الكلام عندنا في الاباحة وفي الاستحباب المعتكف اذا صلى الجمعة له ان يقيم على ما مثمن عليه المؤلف له ان يقيم فيها في هذا الجامع بعد الجمعة - [00:41:07](#)

له ان يطيل المقام لكن ما هو الافضل؟ الافضل ان يبادر بسرعة الرجوع لكن تقدم لنا ان اطالة المقام بعدها بعد الجمعة في هذا الجامع فيه نظر بل عليه ان يبادر وان يرجع الى معتكفه - [00:41:31](#)

احسن الله اليك قال رحمة الله وكذا له الخروج ان تعين خروجه لاطفاء حريق وانقاد غريق ونحوه ومن تحت هدم ولنفیل متعین يحتاج اليه لان ذلك واجب كالجمعة بشهادة تعين عليه اداؤها فیلزم الخروج لذلك. لظاهر الآيات - [00:41:50](#)

وتحملك الاداء كما يأتي في الشهادات. نعم. وكذا له الخروج يعني وكذا يباح المعتك في الخروج ان تعين خروجه لاطفاء حريق وانقاد غريق ونحوه ولو فرض مثلا ان لا قدر الله - [00:42:13](#)

ان حريقا شبا في بيت بجوار المسجد فخرج ليطفئ هذا الحريق او خرج لينقذ لينقذ غريقا ونحوه فهذا جائز بل واجب. لان انقاد النفس المعصومة امر واجب قال ولنفیل متعین ان احتيج اليه. يعني اذا استنفره الامام - [00:42:29](#)

بقتال او جهاد لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اذ ثاقلتكم الى الارض ولان ذلك واجب كالجمعة ولشهادة تعين عليه اداؤها - [00:42:52](#)

فیلزم ان يخرج كما نودع شخص على اخر دعوة وعنه ثم طلب الحاكم منه البينة وكان من البينة رجل معتكف فخروجه من اعتكافه ليؤدي هذه الشهادة نقول هذا امر - [00:43:09](#)

هذا امر واجب لانه لولا شهادته لضاع الحق. نعم يلزم الخروج لذلك لظاهر الآيات والتحمل كالاداء اذا تعين التحمل كالاداء ولو ان شخصا مثلا اراد ان يشهد شخصا ولم يوجد شخصا يشهد الا هذا المعتكف. فحين اذ يتعين عليه التحمل - [00:43:31](#)

لا ما يقضي اذا رجع يتم بقية المدة. لان هذا خروج الضرورة. نعم سيأتي ان شاء الله تعالى احسن الله اليك قال رحمة الله ولخوف من فتنة على نفسه او حرمتها او ماله نهبا وحريقا ونحوه كالفرق - [00:43:59](#)

لانه عذر في ترك الواجب باصل الشرع كالجمعة فها هنا اولى واضح يعني اذا خاف على نفسه فتنة او على حرمتها او ما له قيل مثلا ان هناك المال او دكان يخشى عليه من السرقة فخرج لهذا كله للضرورة - [00:44:29](#)

احسن الله اليك قال رحمة الله ولمرض يتغذر معه المقام كالقيام المتدارك القيم المتدارك او لا يمكنه المقام معه الا بمشقة شديدة

يحتاج الى خدمة او فراش فله الخروج لما تقدم. طيب ولمرض يعني يجوز للمعتكف ان يخرج لمرض يتغدر معه المقام - 00:44:47
يتغدر ان يقيم في المسجد مع هذا المرض. قال كالقيام المتدارك يعني اعزكم الله الاسهال او لا يمكنه المقام معه اي لا يمكنه ان يقيم مع هذا المرض في المسجد الا بمشقة شديدة بان يحتاج الى خدمة او - 00:45:14

فراش فله الخروج لما تقدم ولا يبطل اعتكافه بخروجه لشيء مما تقدم لدعاء الحاجة اليه كذلك ايضا لو فرض انه مرض مرض ما يمكن علاج فاراد ان يذهب الى المستشفى - 00:45:33

العيادة للعلاج. نقول هذا ايضا لا حرج. واما اذا امكن ان يعالج نفسه بهذا المرض فلا يخرج. يعني مثلا اصيب بصداع اصيب بصداع او مثلا ارتفعت درجة الحرارة حمى - 00:45:50

وكان معه مثلا علاج يأخذ مثلا بندول او يأخذ مضاد او نحوه بحيث انه يمكن ان ينتفع بهذا العلاج فلا يخرج. لكن اذا قدم انه انه يحتاج الى مراجعة مستشفى او طبيب - 00:46:06

فله ان اه يخرج لي ذلك نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ولا يجوز له الخروج ان كان المرض خفيفا كصداع وحمى خفيفة ووجع ضرس له خروج لمال له منه بد اشبه المبيت بيته - 00:46:20

يقول ولا يجوز له الخروج اذا كان المرض خفيفا كالصداع لان الصداع اليسير وحمى خفيفة ثم خفيفة احترازا من الشديدة. قال ووجعي ضرس والحقيقة ان وجع الضرس يعني يقلق الانسان ويؤلمه بل يجعله بل يصعب معه النوم - 00:46:39

يصعب معه النوم وهذا مصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكت منه عضو تداعى له ها سائل الجسد بالسهر والحمى - 00:47:02

كذلك ايضا وجع العين. يعني من ان من مثل وجع الضرس. اذا المته عينه حينئذ ايضا له الخروج وكان المؤلف رحمه الله يقول انه خروج بما له منه بد. اشبه المبيت بيته. نقول فيه نظر - 00:47:17

الوجع الضرس في الواقع من الامور التي قد تدعوا الضرورة الى خروجه كذلك ايضا وجع العين من الامور التي تدعوا الضرورة الى الخروج. وقياسها على الصداع يعني قياس مع الفارق - 00:47:35

لان العادة جرت ان الانسان يستطيع النوم مع الصداع اليه كذلك؟ نعم. كذلك ايضا الحمى الخفيفة ينام لكن مع وجع الضرس يصعب النوم ولهذا يعني اه يقال ان ان شخصين تنازعا ايهما اشد - 00:47:51

وجع الضرس او وجع العين فقال احدهما لا هم العرس ولا وجع الا وجع الضرس وقال الاخر العين قد لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين - 00:48:12

والله اعلم. نعم دكتور اسنانى بيقولوا الاسنان اكيد هو قلب من العين ايضا مؤلم. لكن الضرس انا يعني يظهر الله اعلم انه اشد لا يستطيع ان يأكل هو لا يستطيع ان يشرب ان شرب شيء حار تأذى ان شرب شيء بارد تأذى - 00:48:41

مضغ تأذى وايضا ينتقل ويصيبه يصيب رأسه بالصداع انا ما انكلم عن فقد العين اتكلم عن الم العين واللي معروف قيمة العين ليست كقيمة حتى في الدية العين فيها نصف الدية والضرس خمس من الابل - 00:49:25

والسن الان يركب اه يركب طقم اسنان احسن الله اليك قال رحمه الله وان اكرهه السلطان او غيره على الخروج من معتكه حمل واخرج او هدده قادر بسلطنة او تغلبا. بسطنة ولا بسطة - 00:49:53

وهدده قادر بسلطنة او تغلب كلص وقاطع طريق خرج بنفسه لم يبطل اعتكافه بذلك لان مثل ذلك يبيح ترك الجمعة والجماعة وعدة الوفاء وعدة الوفاة بالمنزل. فما اوجبه بنذرها اولى - 00:50:19

طيب يعني اذا اخرج اذا اخرج من معتكه قهرا اذا اخرج من معتكه قهرا سواء اخرج بنفسه سواء خرج بنفسه او اخرج يعني قيل له اخرج بنفسك او حمل واخرج من معتكه فانه لا يبطل اعتكافه لانه مكره - 00:50:41

ليس باختيار منه وارادة. نعم مثل ذلك ايضا عدة متوفات بالمنزل المرأة المعتدة يلزمها ان تلزم المسكن او الموضع الذي مات زوجها وهي ساكنة فيه فلو اخرجت من المنزل يعني مثلا كان بيته مستأجرها وانتهت الاجرة. وقال المالك اخرجني - 00:51:02

البيت البيت يعني اساء اسكن فيه او ساهدم البيت وابنيه فاخرجت من البيت فانها تقضي بقية عدتها في موضع اخر. نعم اذا ايش مرض اذا كان اعتكاف اذا كان اعتكافه ليس نذرا الحمد لله يبقى في المستشفى ويكتب الله له الاجر - 00:51:26
لانه كما تقدم ان من العمل الصالح وسعى فيه كتب الله له الاجر. اما اذا كان اعتكافه منذورا دعينا اذا عافاه الله يقضى بقية الايام ان يعتكف عشرة ايام فاعتكف خمسة ثم - 00:51:57
في المستشفى اذا عافاه الله يقضى الخمسة فقط لا ما يستأنف يكمل خمسة اي نعم ايه الخروج باامر لابد الخروج بطاعة غير واجبة نعم نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله - 00:52:15
فما اوجبه بنذره او لا حائض ومريض وخائف لن يأخذ السلطان ظلما فخرج واختفى ولا يبطل اعتكافه بخلوجه للعذر وان اخرجه سلطان او غيره لاستيفاء حقا عليه ان امكنته الخروج منه اي من الحق الذي من العذر عليه بلا عذر. بطل اعتكافه لانه خروج - 00:52:41

لما له منه بد والا اي وان لم يمكنه الخروج ايوا ان لم يمكنه الخروج منه فلا يبطل اعتكافه بوجوب الخروج عليه. طيب ان اخرجه سلطان او غير الاستيفاء حق عليه - 00:53:03
ان هذا المعتكف قد اخذ مالا اقترضا مالا من شخص ثم ان المقرظ طلبه طالبه بالدين ولم يف فرفعه الى الحاكم الحاكم طلب ان يحضر هذا هذا المقترض المديد فحينئذ نقول ان امكنته عدم الخروج - 00:53:16
كان المال معه ويتمكن من من دفع المال لصاحبها فحينئذ اذا خرج يبطل اعتكافه لان خروجه في هذا الحال باختياره او بغير اختياره ها باختياري باماكنه ان يوفي الدين ولا يخرج - 00:53:37
واما اذا قدر انه كان معسرا مثلا طالبه صاحب الحق لكنه معسر فلا يبطل اعتكافه لل وجوب ال اعتكاف ل وجوب الخروج عليه يا ميسن لان هذا يفتح باب الوساوس يقول السؤال اذا بغينا شك الانسان هل احدث او لا - 00:53:51
فهل يسن ان يتوضأ بعضهم يقول اجد ان اقطع الشك باليقين. نقول لا يسن لان هذا يفتح عليك باب الوساوس ها الانسان مثل يشكل مني حدث ومتيقن انه توضاً. لكن يقول هل انتقض وضوئي او لا - 00:54:22
يقول قل اروح اتواً اقطع الشك باليقين ليس بسنة لانك الان ينفتح عليك باب الوساوس. الحمد لله الاصل البقاء مكان على ما كان - 00:54:42